

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد لَكَزَه يَلَاكُزُهُ لَكَزَاً . وقيل : هو الضربُ بالجُمُعِ في جميع الجسَدِ نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي زيد . قيل : اللَّاكُزُ هو الوَجْءُ في الصدرِ بجُمُعِ اليدِ نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي عُبَيْدَةَ كذلك في الحدِّك . ويقال : هو شديدُ اللَّاكُزَةِ . والوَكَزَةُ . اللَّاكُزُ : دَخَلَفَ دَرَبَنْدَ كَذَا نقله الصَّغَانِيُّ . قلتُ : هو دَرَبَنْدُ شَرُّوَانٍ وهو بابُ الأبوابِ . والصوابُ أنَّ اللَّاكُزَ اسمُ أُمَّةٍ من الأممِ دَخَلَفَ بابُ الأبوابِ لا بِلَادٍ وهم المشهورون الآن باللزكى الذي يُغيرون على بلادِ الكَرَجِ . ومنَ والاهُم . وقال ياقوتُ : ومما يلي بابَ الأبوابِ بلدُ اللَّاكُزِ وهم أُمَّةٌ كثيرةٌ ذَوُو خَلْقٍ وَأَجْسَامٍ وَضِياعٍ عامرةٍ وكُورَةٍ مَأْهُولَةٍ فيها أَحْرَارٌ يُعْرَفُونَ بِالخَمَاشِرَةِ وفَوْقَهُم المُلُوكُ ودونَهُم المَشَاقُّ وبينهم وبين بابِ الأبوابِ بلدُ طَبْرَسَرَانِ شاهٍ وهم بهذه الصفةِ من البأسِ والشَّدَّةِ . والعمارةُ الكثيرةُ إلاَّ أنَّ اللَّاكُزَ أكثرُ عَدَدًا وأَوْسَعُ بِلادًا . اللَّاكُزُ كَكَتِفَ : البخيلُ . اللَّاكُزُ كَكَتَابَ : نِخَاسَةٌ البِكْرَةِ . قاله الصَّغَانِيُّ وهي رُقْعَةٌ تُدْخَلُ في ثَقَابِ المَحْوَرِ إذا اتَّسَعَ . وسيأتي للمصنِّفِ في لَهزِ وفي نخسٍ ؛ فذَكَرَهُ هنا مُخَلِّصًا باختصارٍ كما لا يخفى . وشَنَُّّ ولُكَيْزُ كَزُبَيْرُ : ابْنُنا أَفْصَى بن عبد القَيْسِ بن أَفْصَى بن دُعْمِيِّ بن جَدِيلَةَ يقال : إنهما كانا مع أُمَّهُما ليلى بنتِ قُرَّانِ في سَفَرٍ حتى نَزَلَتِ ذَا طُوى فلمَّا أرادت الرِّحِيلَ فَدَسَّتْ لُكَيْزًا أَي قالت له : فِداكَ أَبِي وأُمَّي وَدَعَتِ شَنًَّّا لِيَحْمِلَها فَحَمَلَهَا وهو غَضَبِيانٌ حتى إذا كانا في الثَّنَّيَّةِ رَمَى بها عن بَعِيرِها فماتتُ فقال شَنَُّّ : يَحْمِلُ شَنَُّّ وَيُفَدِّسُ لُكَيْزُ . فجرى مثلاً يُضْرَبُ في وَضْعِ الشَّيْءِ في غير مَوْضِعِهِ وقيل : يُضْرَبُ لمن يُعاني مِرَاسَ العَمَلِ في حَرَمٍ وَيَحْطَى غيرُهُ في حَرَمٍ ثمَّ قال شَنَُّّ لأخيه : عَلَيْكَ بِجَعَرَاتِ أُمَّكَ يا لُكَيْزُ . وهذه الجملةُ الأخيرةُ غيرُ مُحتاجةٍ في الإيرادِ هنا وقد تَرَكَها غيرُهُ من المُصَنِّفِينَ نَظَرًا للاختصارِ ؛ فإنَّ الإطالةَ في بيانِ فَصَحِّ مَحَلِّهِ كُتِبُ الأُمثالِ ولذا افْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على إيرادِ المَثَلِ فقط . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : لَكَزَهُ مُلَاكُزَةً وتَلَاكُزًا . منَ المَجَازِ : هو مُلَاكُزُ كَمُعَظِّمٍ أَي ذليلٌ مُدْفَعٌ عن الأبوابِ كما في الأساسِ .